

تعالى وفي هذه الآية دلالة على ان المطلوب  
من اعمال الظاهر رعاية احوال الباطن  
في اخلاص النية وتصفية القلب من الالتفات  
الي عرض ديوي وقرأ ابو عمرو وحمزة  
يوتيه بالياء والباقيون بالنون **ومن يتأفق**  
**الرسول** اي يخالف بما جاء به ما خرد من  
الشفقة فان كلا من المتخالفين في شق غير  
شق الاخر من **بعد ما تبين** اي ظهر له  
**الهدى** اي الدليل الذي هو سببه **ويتبع**  
طريقا غير سبيل المؤمنين اي طريقهم  
الذي هم عليه من الدين بان يتبع غير دين  
الاسلام **نوله ما تولى** اي جعله والياء  
ما تولاه بان تخلي بينه وبينه في الدنيا  
**ونصله** اي تدخله في الآخرة **جهنم**  
يخترق فيها **وسان مصترا** اي مرجعا  
هي وقرأ ابو عمرو وشعبة وحمزة نوله  
ونصله بسكون الهاء واختلس كسرة  
الهاقون واهشام وجهاب الاختلاس  
كقائون واتباع المتركة كباقي القرأتان

قيل

قيل ما الحكمة في فك الادغام في قوله تعالى  
ومن يتأفق الرسول والادغام في سورة  
لغتر في قوله تعالى ومن يتأفق الله اجيب  
بان ال في لفظ الجلالة لازم بخلافه في الرسول  
والزوم يقتضي التثقل فحذف بالادغام  
فيما صحته الجلالة بخلاف ما صحه لفظ  
الرسول فان قيل يرد هنا قوله تعالى  
في سورة الانفال ومن يتأفق الله  
ورسوله اجيب باله ما انضم الرسول  
الي الله صار المعطوف والمعطوف عليه  
كالتشبي الواحد **ان الله لا يعفون** **يشرك**  
**به** اي وقوع الشرك به من اي شخص  
كان وياي شي كان **ويغفر ما** اي كل  
شي هو **دون ذلك** اي من سائر المعاصي  
لكن **من يتأقا** لان جميع الامور بمشيئته  
روي ان شحاجا الي النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله اني شح منهم  
في الذنوب الا اني لم اشرك يا الله شيا  
منذ عرفت وامننت به ولم اتخذ من